

ماريو حنا

السنة الرابعة والعشرون - العدد ٢٧٥ يوليو / أغسطس ٢٠١٣



رئيس مصر المؤقت
عدلى منصور



الفريق عبد الفتاح السيسي
رجل صنع التاريخ

٣٠ يونيو

الثورة المصرية السلمية المعجزية
التي أطاحت بحكم الإخوان



ماريوحنا

مجلة مسيحية قبطية أرثوذكسية شهرية
تصدرها كنيسة ماريوحنا الحبيب
كوفينا - كاليفورنيا

ST. JOHN
COPTIC ORTHODOX CHURCH
21329 Cienega Ave.
Covina, CA 91724

وتتبع الكنيسة بطريركية الأقباط الأرثوذكس بمصر
تحت رعاية

قداسة البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية
البابا ١١٨ والخليفة ١١٧ للقديس مرقس الرسول
ونياقة الحبر الجليل الأنبا سرابيون
أسقف لوس أنجلوس

والمجلة تصدر باللغة العربية والإنجليزية وهدفها
نشر الثقافة المسيحية الأرثوذكسية.

تقدم المجلة دراسات في الكتاب المقدس والعقيدة
والتاريخ وأقوال الآباء والطقوس، وكافة
الموضوعات المتعلقة بالحياة الروحية والاجتماعية
والكنسية والأسرية والأخبار والقصص والمسابقات
للصغار والكبار.

قيمة الاشتراك السنوي داخل أمريكا ٥٠ دولار،
وخارج أمريكا ٧٠ دولار شاملة البريد، تبرعاً
لتغطية المصاريف والمجلة ترحب بكل مشترك جديد

وبكل تشجيع مادي

أو أدبي طالبة صلوات الجميع.

رئيس التحرير

القس أغسطينوس حنا

للمراسلة والاتصال

ST. JOHN

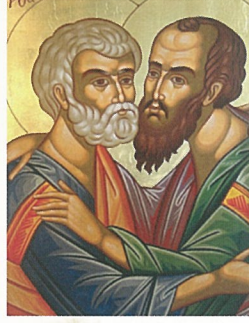
P. O. Box 2144

Covina, CA 91722

Tel. (909) 592-0475

Fax (909) 592-5088

I S S N: 1530-5600



آية الشهر

«أسلمهم الله إلى ذهن
مرفوض» (روا ٢٨ : ٢٨)

في هذا العدد

أخبار ومناسبات

٣

خارطة الجيش تضمن ...

٤

شكراً .. شكراً .. شكراً

٥

شبه الشر

٦

أسئلة وأجوبة سريعة

٧

ذكريات خادم (العطاء بسرور)

٨

رموز الكتاب (٩) داود والمسيح

١٠

عمى ألوان روحى

١٢

آيات ذهبية تصف الأحداث - قصة مضحك الملك القس أغسطينوس

١٣

دور المرأة فى الأسرة

١٤

المرأة ودورها / طوبى لمن ينظر إلى المسكين القس أغسطينوس

١٤

نثرات وقصصات

١٥

مسابقات الصيف

١٦

اجتماعيات - تعازى

١٧

أخبار فى صور

١٨

٧ - قداسة البابا تواضروس



+ حضر قداسة البابا تواضروس مع شيخ الأزهر وكبار رموز مصر إعلان الفريق السيى التاريخى عن إنتهاء حكم الأخوان المسلمين ووقوف الجيش إلى جوار الشعب وتلبية دعوته ورسم خريطة الطريق للدولة المدنية الديموقراطية. وقد القى البابا تواضروس كلمة مناسبة.

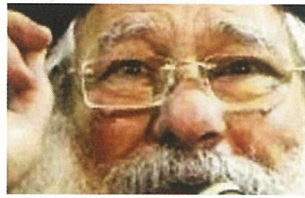
+ شكّل قداسة البابا تواضروس لجنة قانونية برئاسة الأنبا بولا لإبداء ملاحظاتها على الإعلان الدستورى الذى اصدره المستشار عدلى منصور رئيس الجمهورية المؤقت وإعتراض الأقباط على بعض بنوده.



٨ - نيافة الأنبا سراييون

يسافر نيافة الحبر الجليل الأنبا سراييون خلال النصف الثانى من يوليو إلى بوليفيا.

٩ - الأب مكارى يونان



عقد الأب المحبوب القس مكارى يونان إجتماعات نهضة روحية بكنيسة ماريوحنا بمناسبة عيد الرسل من يوم ١١ إلى ١٤ يوليو.



١٠ - مؤتمرات الثانوى والأعدادى

إنعقدت مؤتمرات شباب الثانوى والأعدادى للأولاد والبنات خلال الفترة من ٨ إلى ١٩ يولية.

١ - عيد الرسل



فى يوم ١٢ يوليو تحتفل كنيسة ماريوحنا بعيد الرسل، ذكرى إستشهاد الرسولين العظيمين بطرس وبولس. بركة الآباء الرسل تكون معنا.

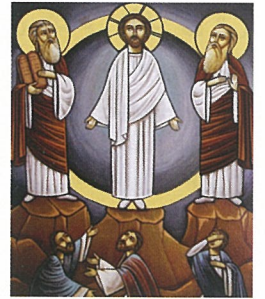
٢ - صوم السيدة العذراء وعيها



يبدأ صوم القديسة العذراء مريم من يوم الأربعاء ٧ أغسطس لمدة أسبوعين وينتهى بعيدها فى الخميس ٢٢ أغسطس. وتقيم الكنيسة خلال الأسبوع الثانى اجتماعات نهضة مسائية فى العشيات و قداسات صباحية يومية.

٣ - عيد التجلى

تحتفل الكنيسة بعيد التجلى فى يوم الأثنين ١٩ أغسطس ٢٠١٣ وهو من الأعياد السيدية الصغرى التى تجلى فيها لاهوت المسيح وفداؤه وشهادة الأب السماوى للأبن الحبيب، وشهادة ناموس والأنبياء ممثلاً فى ظهور موسى وإيليا ونرى فيه لمحة من حقيقة السماء والخلود - القداى من ٨-١٠ صباحاً.



٤ - معسكر الأطفال

تقيم كنيسة ماريوحنا بكوفينا معسكرها السنوى الصيفى للأطفال بالقرية القبطية فى Big Bear من يوم ١٩ إلى ٢١ يوليو

٥ - مسابقات الشباب لكناىس لوس أنجلوس

تقيم إيبارشية لوس أنجلوس مسابقات الشباب لجميع كناىس لوس أنجلوس بكنيسة القديس أثناىسوس بالفالى يوم ١٠ أغسطس ٢٠١٣.

٦ - مهرجان الكرازة

ينعقد مهرجان الكرازة الذى تنظمه أسقفية الشباب هذا العام بكنيستى ماريوحنا بكوفينا وسان موريس بيومونا فى يوم ١٧ أغسطس ٢٠١٣.

البابا تواضروس:

خارطة الجيش تضمن سلامة الطريق وعدم الأقصاء



«شباب ماسبيرو» يطالب «السيسي» بالتدخل لحماية الأقباط في المنيا ومطروح والأقصر قال البابا تواضروس الثاني، بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية، إن خارطة الطريق التي أعلنتها الفريق أول عبدالفتاح السيسي، وزير الدفاع، جاءت باتفاق جميع القوى الوطنية والدينية والسياسية التي حضرت اللقاء، مشدداً على أن الخارطة تضمن سلامة الطريق، وراعت الرؤية المستقبلية على المدى القريب والبعيد، مشيراً إلى أن هذه الخارطة وضعت من خلال ناس شرفاء دون إقصاء أحد أو استبعاد أحد ووضعت لكي تحل الظرف الراهن في هذه الحالة التي يمر بها وطننا العزيز. ورحب أساقفة الكنيسة الأرثوذكسية بإسقاط الرئيس محمد مرسى ونظامه، وشكروا الله والجيش والشعب، وقدموا عبر حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، تعازيهم في أرواح الشهداء الذين سقطوا خلال ثورة ٣٠ يونيو.

وقال **الأنبا رافائيل**، سكرتير المجمع المقدس: «شكراً لله، رجعنا لبعض، هذه هي مصر الحقيقية».

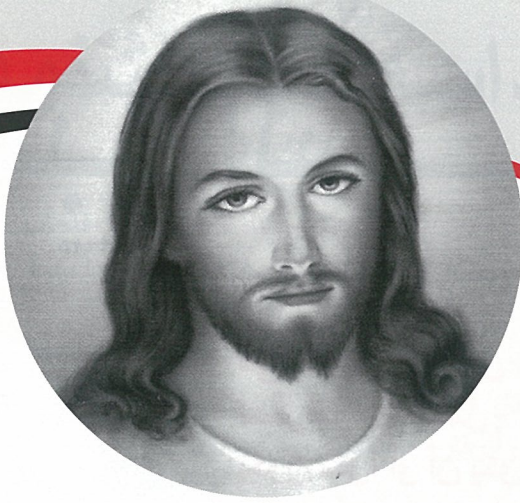
أما **الأنبا موسى**، أسقف الشباب، فأصدر بياناً رسمياً قال فيه: «ألف مبروك لمصر، فرحة مصر، ووحدت مصر، ومستقبل مصر، يارب بارك بلادنا واحفظها من كل سوء، الوطن كله كان ممثلاً في المشهد بجوار الفريق السيسي، فضيلة شيخ الأزهر وقداسة البابا، ورموز مصر الوطنية، وجميل حضور الشباب في المشهد بطريقة واضحة، وشكراً لجيشنا العظيم، والشرطة الأمينة، والكنيسة والأزهر، وقضاء مصر الشامخ».

وأصدرت **الكنيسة الإنجيلية والكاثوليكية** بيانات رسمية تهنئ فيها مصر بما حدث من إسقاط الرئيس الإخواني، وقالت الكنيسة الكاثوليكية: «نحيى شعب مصر الأبى، بكل أطيافه وفنائه، خصوصاً الشباب أصحاب المبادرات الخلاقية، كما نتنى على دور القوات المسلحة المصرية الباسلة التي أخذت مسئوليتها الوطنية في خدمة الشعب، والحفاظ على وحدة وطننا الغالي مصر وسلامته، وعلى التزامها برعاية خارطة الطريق للخروج من الأزمة، وندعو جميع أبناء الوطن إلى أن نحافظ بعضنا على بعض، فقوتنا في وحدتنا ومحبتنا، وهذه سمة المصريين خصوصاً عند الشدائد، كما ندرك أن البناء والتجديد في الأوطان يحتاج لتكاتف جميع أبنائه». ووجهت الكنيسة الإنجيلية رسالة شكر للجيش المصري على دوره في ثورة ٣٠ يونيو. وقال الدكتور **صفوت البياضى**، رئيس الطائفة الإنجيلية، في بيان له أمس: «إلى قيادة جيش مصر العظيم، أنهى مرحلة من أشد المراحل التي مرت بها مصر، إننا نصلى ليحفظ الله مصر بكل

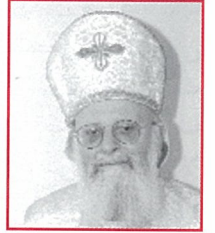
المصريين دون إقصاء لأى من أبناء مصر الأمناء والأوفياء، وندعو الله أن يحفظ مصر آمنة مباركة بجيشها الأبى ورجالها ونسائها الأوفياء، وتهنئة للشعب الذى يستحق كل التقدير ولنبدل الجهد فى العطاء والأداء لخدمة هذا البلد الكريم». وأصدر **مجلس كنائس مصر**، الذى يضم الخمس كنائس الكبرى فى مصر، بياناً رسمياً هنا فيه الشعب بنجاح الثورة، التى بعثت الأمل فى قلوب المصريين، وأعدت البسمة لوجوههم.

من جهة أخرى، شهدت كنائس محافظتى المنيا ومطروح محاولات إحراق وإطلاق نار، مساء أمس الأول، بعد بيان القوات المسلحة، وشب حريق باستراحة كنيسة مارجرس بالمنيا على يد مؤيدى الرئيس المعزول، وسيطرت حالة من الخوف والذعر على أقباط قرية دلجا التابعة لمركز ديرمواس جنوب المحافظة، بسبب محاصرة العشرات من مؤيدى مرسى لاستراحة الكنيسة وإضرار النيران داخلها، انتقاماً منهم لمشاركتهم فى التظاهرات التى طالبت برحيل مرسى، كما أحرق مجهولون أحد أكشاك التأمين بكنيسة السيدة العذراء، فى مطروح، وجرى تبادل لإطلاق النار بين هؤلاء وأفراد الجيش التى تصدت لهم بقوة. وأصدر اتحاد شباب ماسبيرو، بياناً أمس، طالب فيه وزير الدفاع ووزير الداخلية، بحماية الأقباط والكنائس، لتحول الأقباط إلى قصد للإرهابيين بعد إسقاط مرسى، وقال **الاتحاد**: فى غمرة فرح المصريين بازاحة مرسى خرج أذئاب نظام الفاشيين على الأبرياء قاصدين أموال وممتلكات وأشخاص المسيحيين فى محافظات مصر، وأحرقوا الكنائس فى المنيا والأقصر واعتدوا على ممتلكاتهم وأشخاصهم، وهم لا يهابون قانوناً أو يرهبهم رادع، ووجه الاتحاد نداء للقوات المسلحة للتدخل لإيقاف ما يحدث ضد دور العبادة للمسيحيين وأموالهم وأرواحهم.

شكراً .. شكراً .. شكراً



١ - شكراً لله أولاً وأخيراً



القس أغسطينوس حنا

لأنه ضابط الكل صانع الخيرات، ومتسلط في ملكة الناس يعطيها لمن يشاء» (دا ٤١ : ٣٢). ألم يطمئنا البابا شنودة مراراً وتكراراً أن «ربنا موجود، يرى ويسمع ويسجل ويتصرف في الوقت المناسب» ومكتوب الرب مجرى العدل والقضاء لجميع المظلومين» (مز ١٠٣ : ٦). حقاً ربنا موجود ومسيرها تنتهي وكل الاشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله (رو ٨ : ٢٨ ، عب ١١ : ٦).

* في عام ١٩٨١ مد السادات يده ليسى إلى الكنيسة وبطيركها فاستأصله الله من أرض الأحياء.

* وفي سنة ٢٠١١ مد حسنى مبارك ووزير داخلته يدهما للأساءة إلى الكنيسة وضرب كنيسة القديسين بطرس وبولس بالأسكندرية، فعزلهم الله وهاهم ورائى القضبان.

* وفي سنة ٢٠١٣ مد محمد مرسى ومرشده وأخوانه الأشرار أيديهم للأعتداء على كاتدرائية مارمرقس، وسرعان ما نزعهم الله إلى الأبد وهاهم يحاكمون عن جرائمهم ليس في حق الأقباط فقط بل في حق جميع الشعب المصرى. فشكراً لله .. شكراً .. شكراً.

٢ - شكراً للشباب حركة تمرّد

لقد عمل الله معجزة على يد هؤلاء الشباب الشجعان حتى امكنهم حشد جماهير الشعب المصرى، الغاضبة في ميدان التحرير وجميع الميادين والشوارع والمحافظات بصورة ليس لها مثيل، سواء من حيث العدد الذى قدر بما يزيد عن ٣٠ مليون، أو من حيث السلمية. وهكذا حق فيهم وصف الكتاب «كسهايم بيد جبار هكذا أبناء الشبيبة» (مز ١٢٧ : ٤). فشكراً لهم لأنهم أنقذوا مصر من حكم العصابات.

٣ - شكراً للفريق السيسى والجيش

دخل الفريق عبد الفتاح السيسى التاريخ من أوسع أبوابه إذ أتخذ موقفاً بطولياً ووقف إلى جانب الشعب المصرى ضد سلطة الأخوان المسلمين الغاشمة ومن ورائهم - حتى ولو كانت أمريكا

وأسرائيل والأرهاب الإسلامى العالمى - زنجح بفضل وطنيته وتماسك قيادات الجيش معه، هذه التى حاول مرسى واعوانه إختراقها والعبث بها ولكنه فشل لأن فى مصر رجال وأمناء.

٤ - شكراً للشعب المصرى الطيب الصبور

شكراً للشعب المصرى الطيب الصبور الأعزل بل الشهيد الذى إنتفض مراراً محتجاً فقول برصاص الغدر والقمع .. ولكن «إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر»

أو على الأصح «يستجيب الله» شكراً للشعب المصرى برجاله ونسائه وشبابه وأطفاله ومسنيه .. شكراً للشعب بأقباطه ومسلميه. شكراً للشعب الذى صبر على الظلم والجهل والفساد وسرقات الحكام ومؤامراتهم وأكاذيبهم وسوء استغلال الدين لصالحهم .. شكراً للشعب الذى صبر على الجوع والغلاء وإنقطاع الكهرباء ونفاذ البنزين والأكل من الزبالة!

٥ - وشكراً للأعلام المصرى

قام الأعلام بدور جوهري رائع فى تجميع الشعب وتوجيهه وقيادته وإلهاب مشاعره ومحاربة الفساد ونقل صورة حية لكل ما يجرى فى مصر لحظة بلحظة داخل مصر وخارجها.

ونخص بالذكر من الأعلاميين السادة عمرو أديب ومجموعته وزوجته لميس الحديدى وباسم يوسف، وخيرى رمضان، ومحمود سعد وابراهيم عيسى وغيرهم.

كما نشكر القنوات الفضائية المسيحية بلوس أنجلوس، قناة اللوجس TV التى خصصت ٢٤ ساعة لنقل أخبار مصر بالصوت والصورة، وقناة الطريق وقناة الكرامة (ما وراء الأحداث).

نحن نشكر الله الذى لولا إرادته الصالحة وبسماحه لما تحرك الشباب، ولما ساند الجيش، ولما أستجاب الشعب، ولما نجحت الثورة. وشكراً لهؤلاء جميعاً الذين استجابوا لصوت الله والحق والضمير وحب مصر.

شبه الشر

بقلم مثلث الرحمات البابا شنودة

في مفهوم الناس أن أي تصرف أو عمل: إما أن يكون شراً أو أن يكون خيراً. ولكن أن يكون شبه شر، فربما لا يكون هذا المفهوم معروفاً، وعملنا الآن هو أن نشرح هذا الأمر.



* مثال آخر هو زيارة صديق عزيز لك على غير موعد. بسبب الدالة والمحبة جاء إلى زيارتك، ولكن في وقت لا يعرف فيه هل هو مناسب أم لا؟ وهل تستطيع أن تتفرغ له أم لديك ما يشغلك؟ ويجلس، وتطول الجلسة. وأنت متضايق وبسبب المحبة لا تستطيع أن تظهر ضيقك. ويبدو أنه لم يضع حداً لنهاية زيارته! لا شك أن مثل هذه الزيارة للصديق العزيز قد دخلت في شبه شر. وأن طالت جداً وأتعبتك وأضاعقت وقتك وتحول إلى شر. كذلك المكالمات التليفونية، بغير موعد أو وقت محدد. وقد يكون إنسان مع ضيوف له في بيته أو في مكتبه، يتحدثون معه في أمور هامة جداً. ثم يرن جرس التليفون، ويظل المُتكلّم يتحدث في موضوعات طويلة، وهو لا يعبأ بالاجتماع وما يدور فيه، أو لا يعرف. ولا يسأل هل صاحب التليفون مشغول أو غير مشغول. من أجل هذا يضطر البعض إلى إتخاذ إجراءات لمنع الإتصال التليفوني في أوقات مُعينة. هناك أمور ربما لا تدرکها، ولا تعرف هل تضر أو تضايق الطرف الآخر، ولكنها أمور تحتاج إلى حساسية وإلى ذكاء كي تدرک. وإلا فإنك تدخل في شبه الشر أو تصبح غير مقبول في معاملاتك هذه مع الآخرين.

* معروف أن عدم دفع الأجر لمستحقها هو شر في ذاته. ولكن يدخل في شبه الشر أيضاً، تأخير دفع الأجر. ذلك لأن البعض لا يُبالي ويقول أدفع للعامل أجرته باكراً أو يعد باكر أو فيما بعد. دون أن يدرى إحتياج هذا العامل إلى أجرته وبسرعة، إن مثل هذا التأخير هو شبه شر ... وبنفس المنطق تأثير دفع المساعدة لفقير. فلا يجوز أن نقول للمحتاج إذهب الآن وتعال غداً فأعطيك. بينما يكون ما يحتاجه موجوداً عندك. فهذا أيضاً شبه شر (أم ٣ : ٢٧).

ويدخل في شبه الشر أيضاً التشدد في البيع والشراء. وقد يكون هذا ضرراً للبائع أو المُشتري يحتمله مضطراً. ولا شك أن هذا التشدد شبه شر. فإن كان يحدث ضرراً واضحاً يكون شراً كاملاً.

وبالمثل الطبيب الذي يفرض مبلغاً ضخماً لإجراء عملية. وأيضاً كل صاحب مهنة، محامياً أو محاسباً أو مدرساً.

* من الأشياء التي تدخل في شبه الشر، الوقت الضائع بلا سبب جوهري. وقد يقول الشخص أنا لم أعمل في هذا الوقت أي شيء خاطئ! فنقول له وأيضاً لم تعمل أي شيء نافع هو شبه شر.

هناك نوع آخر من شبه الشر، وهو وقوف النمو في عمل الخير.

ومن ضمن الأشياء التي تدخل في شبه الشر، أمور ليست شراً في ذاتها، ولكنها تنتهي إلى شر ... مثال ذلك علاقة تبدو بريئة في ذاتها. ولكنها بالوقت والإستمرار تنتهي بخطيئة. لذلك يحتاج الأمر إلى حكمة وتمييز للموقف وما تنتهي إليه الأمور على المدى الزمني. ومن شبه الشر أيضاً المواقف السلبية التي لم يفعل الإنسان فيها خيراً ولا شراً. ولكنه ينبغي أن يأخذ موقفاً إيجابياً في الخير.

* هناك أمور لا تكون شراً في ذاتها ولكنها لا تليق، فهي شبه شر.

* وهناك أمور أخرى ليست شراً في ذاتها، ولكنها إذا تحولت إلى عادة تتسلط على إرادة الإنسان حينئذ تصبح شراً. لأن كل ما يُفقد الإنسان حرية إرادته هو شر. وهكذا تكون المرحلة المتوسطة قبل تكوين العادة المسيطرة هي شبه شر. لذلك عليك أن تتباعد عن كل شيء يتحول عندك فيما بعد إلى عادة مسيطرة. في حالة الوصول إلى العادة المسيطرة يكون الأمر شراً واضحاً. أما في مرحلة الوصول إلى ذلك يكون الأمر هو شبه شر.

* عليك أيضاً أن تتباعد عن كل ما يسبب ضرراً لغيرك، حتى لو لم تكن تقصد إطلاقاً هذا الضرر.

مثال ذلك ما يحدث من البعض في زيارتهم للمرضى. وقد يكون المريض في مستشفى وفي حالة تعب، والكلام يتعبه ويجهد. يزوره أحد معارفه

أو أصدقائه ويتكلم معه كثيراً وهو لا يدرى أن الكلام يتعبه. ويكون ذلك شبه شر. فإن أتعب المريض فعلاً أو أضره يتحول الأمر إلى شر .. أو مريض آخر في مستشفى يحتاج في مرضه إلى كمية من الأوكسجين. وربما يُركبون له في حجرته أجهزة الأوكسجين. ويزدحم مُحبّوه في غرفته بالمستشفى. وطبعاً ينتفسون ويأخذون كمية من الأوكسجين، ويتركون له كمية من ثاني أكسيد الكربون. وبهذا يضرّونه وهم لا يعلمون ولا يقصدون. ويضطر الطبيب أن يخرجهم من حجرة المريض وهم واقعون في شبه شر.



أسئلة وأجوبة سريعة لقداسة البابا شنودة

القس أغسطينوس حنا

البشير «كل من سألك فاعطيه» (لو ٦ : ٣٠) ... فأجاب:

- أعطه مالاً، ولو شيئاً يسيراً، أو أعطه نصيحة أو كلمة طيبه أو ابتسامه أو أى خدمة تراه فى إحتياج إليها.

٥ - وسئل البابا المُعَلِّم إلى أى مدى يلتزم الإنسان المسيحى بالحشمة والوقار، فأجاب:

- فى كل وقت وفى كل مكان. عندنا مبدأ أبائى اسمه «إستحياء الفكر»، يعنى أن يتحلى الإنسان بالحياء والأحتشام والوقار فى فكره قبل عمله وذلك حتى لو كان وحده بمفرده فى غرفة مغلقة.

٦ - وقيل له: لوحظ أن قداستكم تحبون التاريخ - سواء تاريخ الكتاب المقدس أو تاريخ الكنيسة أو تاريخ العالم أو تاريخ مصر فبماذا توصى الشباب فى هذا الخصوص؟

- أنا أحب التاريخ ومتخرج من كلية الآداب قسم تاريخ ويعجبني قول الشاعر:

من وعى التاريخ فى صدره أضاف أعماراً إلى عمره

وأوصى الشباب والجميع بالأهتمام بقراءة التاريخ والاستفادة من دروسه ... ويوجد من يقرأ التاريخ، وما يسجل التاريخ والأفضل منهما من يصنع التاريخ.

٧ - وسئل البابا مرة «لماذا يحدث الطلاق لأنفه الأسباب؟»

فأجاب: «لأن مثل هذا الزواج يحدث لأنفه الأسباب!»

٨ - فى أحد لقاءات البابا شنودة مع الأديب الكبير نجيب محفوظ، سأل هذا الأخير البابا يروح الدعابة: يا سيدنا أنا حاسس أن قداستكم شاعر.

فأجابه البابا: أنا فعلاً شاعر بمحبتك.

٩ - فى إحدى المحاضرات سأله أحد الصاعيدة: يا قداسة البابا ... أنا راجل صعيدى وبلديات قداستك وجاءى مصر مخصوص علشان أسألك (هل فى القيامة سنقوم صاعيدة زى ما إحنا؟ وأجابه قداسته: لاتخف. فى الدينونة لن تقوم صعيدى. هيكون ربنا صلحك على الآخر وحتقوم زى ملايكة ربنا.

١٠ - أرسل أحد الشبان يسأل قداسة البابا شنودة: ما هو أحسن يوم مرّ على قداستك، وما هو أوحش يوم مرّ على قداستك؟

فأجاب قداسة البابا: أوحش يوم لسة مجاش، وربنا يستر. وأحسن يوم كان اليوم اللى اترهبت فيه ..



إن شريط ذكريات نحو ستين سنة مع مثلك الرحمات البابا شنوده لا ينتهى، ومن حين لآخر تطفو على السطح بعض الذكريات فأبادر بكتابتها لتعميم الفائدة قبل أن يطويها التسيان. ومن أمثلة ذلك ما سأذكره فيما يلى دون تقيد بترتيب السنين ...

١ - سألت قداسة البابا شنوده أثناء زيارتى له بمستشفى كليفلاند - فى رحلته قبل الأخيرة - وقلت له:

- سيدنا ألم يقل الكتاب أن الله لا يسمح أن تستقر عصا الأشرار على نصيب الصديقين؟ (مز ١٢٥ : ٣). فأجاب على الفور بسؤال إستنكارى وقد ادرك إننى أشير إلى سوء الأحوال بمصر، مع إنها لم تكن تدهورت إلى الحضيض الذى وصلت إليه بعد رحيله، وقال:

- ومن قال إنها استقرت؟!!

وفهمت من إجابته الموجزة الممتلئة بالحكمة والإيمان وروح النبوة انه يقصد ان الله قد يسمح بأن تطول عصا الأشرار نصيب المؤمنين أو ان تجرحهم، ولكنه لا يسمح بأن تستقر عليهم!

٢ - سئل البابا شنوده: «مصر إلى أين؟».

فأجاب بلا تردد: «إلى الخير قطعاً. وهذا ليس تفاؤلاً ولكنه إيمان».

٣ - سألت قداسته مرة فى إحدى زيارته وأنا الأظن أن معظم حقائب سفره هى حقائب هدايا يوزع منها بسخاء على كل من يسلم عليه فى البيت وفى الكنائس وفى المطار من الرجال والنساء والأطفال وكبار الزوار. فسألته عن ذلك الكم الهائل من الهدايا فأجاب قداسته ببيت الشعر التالى:

إن أتيت من سفر فأهدى قريبك شيئاً ولو حجر!

٤ - وسئل البابا شنوده عن كيفية تنفيذ وصية السيد المسيح حسبما وردت فى الموعدة على الجبل بإنجيل القديس لوقا



القمص جوارجيوس قلته

ذكريات خادام

«المعطي المسرور يحبه الرب»



(٢٥). فهو ينفق من صحته وقوته وراحته وماله وكل وزناته على الخدمة، كما أنه يُنفق أن ينصهر ويبلَى في ذلك الجهاد الحسن وهكذا أكمل سعيه ووضّع له إكليل البر (٢تى ٤ : ٨)

+ كذلك نجد أن القديسة العذراء مريم انفقت كل حياتها لخدمة الخلاص منذ صباها، ولخدمة الكنيسة بعد قيامة السيد المسيح. لقد كانت في خدمة الهيكل وفي خدمة أليصابات وزكريا الكاهن، ثم خدمة الطفل يسوع ورعايته لمدة ثلاثين عاماً قبل خدمته الجهارية. ثم خدمة الكنيسة والمؤمنين لمدة أربعة عشر عاماً حتى تنيحت. كذلك هناك كثيرين من القديسين وآباء الكنيسة اعطوا كل حياتهم لشعب المسيح وللمجتمع وللآخرين لإسعادهم وخدمتهم ورعايتهم ورفع الضيق عنهم ومواسنتهم فكانوا سندا وعوناً لهم. وأريد أن أقدم قصة واقعية لسيدة لم تهتم بنفسها وراحتها لكي تخدم الآخرين بفرح وسرور وبلا تذمر، وهي تقدم لنا مثالا لحياة مسيحية يجب علينا نحن المؤمنين أن نعيشها كأولاد النعمة.

+ تقابلت مع هذه السيدة بعد وفاة زوجها ببضعة أيام لكي أواسيها، ولقد كانت متضايقة لأنها بانتقاله حُرمت من خدمته، وسألته عما كانت تفعله معه فرفضت أن تبوح لي بشئ، فأدركت أنها تريد أن تخفي عني ما قدمته من خدمات لزوجها، ولم أحاول أن اخرجها في الحديث معها إذ علمت من حديثي معها بإتضاعها

+ كثيراً ما نتكلم عن العطاء ويركز كثير من المتحدثين في هذا الموضوع على العطاء المادى، وهذا أمر مهم يطالبنا به الرب، ويبتك وينتهز كل إنسان لا يقدم العشور إلى بيت الرب حتى يكون فيه طعام للفقير والمحتاج (مل ٣ : ١-١٢) أن الإنسان الذي يعطي الفقير يقرض الرب، كما ان هناك عشرات من الآيات الكتابية تحتنا على تقديم العشور للرب وتبين البركات التي ينالها الإنسان الذي يعطي بسخاء وبسرور ليس عن تغضب أو إضطرار بل بدافع الحب لكل إنسان في ضيقة مادية، لأننا جميعا اعضاء في جسد الرب يسوع المسيح (١كو ١٠ : ١٣).

+ ولكن هناك انواع من العطاء غير المادى، فهناك من يعطي من وقته للخدمة بكل أنواعها، بل هناك من يكرس كل حياته للخدمة، فيعيش حياته كلها لخدمة السيد المسيح معتبرا ان الضرورة موضوعة عليه كي يبشر ويخدم أبناء الرب يسوع لإنتشار ملكوته ويرد الخطاة عن طريقهم ويحميهم من سهام إبليس الملتهبة، ولكي يرد الضال إلى حظيرة المسيح ويزرع في قلبه محبة السيد الرب، وهناك من يعطي كل وقته وقوته للمحتاج والمتألم والمريض حتى انه ينسى ذاته وإحتياجاته الخاصة، ويكون كالشمعة التي تضئ للآخرين وهي تحترق وتنفى ولكن الله ليس بظالم حتى ينسى تعب المحبة - فنجد القديس بولس الرسول يفعل بسرور ويقول: «أنى أنفق وأنفق» (٢كو ١٢ :

الشديد، فهي لا تريد أن تأخذ تمجيد من الناس. وبعد ان قرأت كلمات قليلة من الكتاب المقدس وصليت طالباً تعزية السماء ونياحاً للزوج، جاءت إلى والدتها و ارادت ان تتحدث معى على إنفراد.

+ قالت لى والدتها أن ابنتها شهيدة بدون سفك دم. لقد كانت حياتها مأساة لا يقدر أن يحتملها إنسان ولكن من أجل محبتها للسيد المسيح كانت تعمل وتخدم بفرح، وفي الضيقات لا تتذمر أو تشكو لأحد. قالت لى أن ابنتها تزوجت بشاب يكرها بحوالى عشرة أعوام، ولقد وافقت عليه لأنه إنسان بسيط ويعمل فى مركز طبيب، وكانت هى مدرسة لطيبة قلبها لم تمنع فى أن ترتبط بشاب يقيم وحيد مع أمه المريضة، ولقد أخبرها بكل اموره ولم يخفى عنها شئ، لكنه أخبرها بان والدته ستعيش فى مسكنها لوحدها وهو سيرعاها يومياً ويقوم ببعض مسؤولياتها المنزلية والطبية.

+ مضت بعض الأعوام كانت زوجته تساعده وتسأل عنها، بل وكانت تأخذها للطبيب من وقت لآخر، وفى الأجازة الصيفية تقضى معها أوقاتاً أكثر، ولقد رزقها الله ثلاثة أبناء فكانت تفرح بهم، بل كانت تعطى من وقتها لخدمتها وتهتم بها أكثر من والدتها. استرسلت الأم وقالت بكلمات حزينة ان الله قام بتجربة ابنتها عندما أصيبت والدته الزوج بشلل نصفى، فقامت على نقلها إلى منزلها ليتسنى لها رعايتها نهاراً وليلاً، ليس هذا فقط بل اعطتها حجرة نومها الخاصة وكانت تنام على أريكة فى الصالة، وعندما كانت تسمع صوتها تسرع قبل إبنتها لنجدتها، وكانت تؤنب والدتها عندما كانت تحتج على كثرة عطائها وأن صحتها بدأت تضعف لكثرة الخدمات المتعبة التى كانت تقدمها لوالدة الزوج ليلاً ونهاراً، فكانت تذهب لعملها ثم تهتم بإبنتها وكل احتياجاتهم وكل الأعمال المنزلية بالإضافة إلى خدمة حماتها روحياً وطبياً، واستمرت على هذه الخدمة حوالى خمسة عشر عاماً.

+ قالت والدته الزوجة أن الله أراد أن يزيد ثقل مهمتها، إذ أصيب زوجها بمرض النسيان وبدأت ذاكرته تضعف عندما كان ابنها الكبير يدرس فى الجامعة والأبنين الآخرين يدرسان فى الثانوى وكانت تصلى بلجاجة لى يعينها الله فى تحمل كل المسؤوليات بمفردها. ولقد استجاب الله لصلواتها وصلوات الأقرباء إذ ان والدته الزوج تنيحت بعد أن خدمتها فى بيتها لمدة سبع سنوات، وخف الحمل والتعب قليلاً. استرسلت أم الزوجة وقالت لى إنها لم ترى يوماً ابنتها متضايقه أو مضطربه أو متدمرة بل على العكس كانت تقول لأمها: «دى بركة كبيرة ربنا سمح لى بها وأشكره عليها».

لكن بعد سنتين من وفاة حماتها فقد الزوج ذاكرته تماماً حتى أنه نسى اسمه، وأحيل على المعاش مبكراً، وأصبح عبئاً ثقيلاً على ابنتها فكانت تراقبه طوال اليوم وأخذت أجازة من عملها، وطلبت

من أولادها إغلاق باب البيت جيداً فى دخولهم وخروجهم لأنه فى أحد الأيام خرج الزوج من البيت سهواً وأخذت تبحث عنه فى شوارع شبرا طوال اليوم إلى أن عثرت عليه. وكانت تعطيه الدواء فى مواعيده بدقة وتأخذه للأطباء بانتظام ولم تقصر فى خدمته. وكانت تقول «ربنا سمح لى بطفل كبير يجب ان اعتنى به. أنا أخذ بركة خدمته.

+ سألت والدته الزوجة «كيف كانت الزوجة تنفق على بيتها وأولادها بعد أن تركت عملها؟»

فأخبرتني أن أخاها كان يساعدها بمبلغ شهري بسيط بالإضافة إلى معاش الزوج، بالإضافة إلى أن أبنتها الكبير تخرج من الجامعة وكان يقوم بعبء مالى كبير ويسد كل اعواز الأسرة، ولم تطلب من شخص غريب أى معونة مالية. لكن بعد حوالى خمس سنوات توفى الزوج بسكتة قلبية وطبعاً هى الآن تبحث عن عمل لأنها لم تبلغ الخمسين عاماً بعد. وأردفت قائلة: «مسكينة بنتى تحملت متاعب وضيقات كثيرة يصعب على الرجال حملها ولكن ليكافئها الرب على تعبها وخدمتها المتفانية للجميع».

+ اتصلت بالزوجة بعد بضعة أيام للسؤال عنها وعن إمكانية زيارتها مع زوجتى، وقمت بزيارتها فقابلتنا بوجه بشوش يدل على أن قلبها ممتلئ بالسلام، وسألته عن احوالها الصحية والمادية وأردت أن أساهم ببعض المال ولكنها رفضت وقالت لى: «نشكر الله مستورة ولا يعوزنى شئ والبركة ربنا بيرسلها من أخى وأبنى». لقد تمكنت بمعجزة من الرجوع إلى عملى كمدرسة، وأنقشعت الأزمة المالية وخاصة بعد أن تخرج الأبنان الأخران من دراستهما وألتحقا بعمل طبيب. بعد بضعة سنوات ارتبط الأبنان الكبيران بزيجة طيبة جداً، وكانت الأم فرحة جداً لأنها شعرت بيد الله الحنون إذ وفق لإبنتها زوجتان مخلصتان ويكفان كل الحب لها ويقدران جهادها وإخلاصها فى تربيتيها.

+ قالت لى الأم انها تصلى بلجاجة إلى الله لى يوفق الصغير لفتاة طيبة وطلبت منى أن أصلى من أجل ذلك الموضوع وكانت تقول: «الرب يدبر حياته لأن ظروفه المالية ضيقة». بعد فترة اتصلت بى الأم لتخبرنى ان الأبن الصغير وفقه الله لفتاة طيبة ومتدينة ووافقت أن تسكن مع الأم التى بذلت حياتها فى تربية أولادها الثلاثة. بعد ذلك علمت أنها أصبحت جدة لخمس أطفال وتوقفت عن العمل لترعى أحفادها أثناء تغيب الوالدين فى العمل. وعندما قابلتها بعد ذلك قلت لها أن الله لن ينسى تعبها وعطائها المستمر طول حياتها فالمعطى المسرور يحبه الرب، وان بعد كل ليل يوجد نهار حيث الفرح والبهجة. وكانت تردد وهى مبتسمة «عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين».

رموز الكتاب المقدس عن طريق الأشخاص (٩)

داود والمسيح

للقس أغسطينوس حنا

أن علم رموز الكتاب المقدس Typology موضوع ممتع ونافع لدراسة الكتاب ومقوى للإيمان والحياة الروحية. وهذه الرموز في العهد القديم تكون عادة عن طريق الأشخاص أو الأشياء أو الأحداث. وموسى النبي من الشخصيات الهامة التي ترمز للمسيح، وأسفاره الخمسة هي أغنى الأسفار بهذه الرموز. وقد تحدثنا عنها في حلقة سابقة وفي هذه الحلقة سنتحدث عن رمز اخر من الأشخاص ... عن داود والمسيح

داود النبي السيد المسيح

١ - «ولد لكم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب» (مي ٥ : ٢ ، مت ٢ : ٥ ، لو ٢ : ١١).

٢ - «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت» (مت ٣ : ١٧).

٣ - وقد قيل عن يسوع أنه «أبرع جمالاً من بنى البشر».

٤ - وقال يسوع «أنا هو الراعى الصالح» (يو ١٠ : ١١).

٥ - والمسيح كان من سبط يهوذا ومن نسل داود.

٦ - انتصر المسيح على الشيطان الذي أذل البشرية في معركة التجربة في البرية وسحق رأسه بالصليب.

٧ - وكان يسوع يتكلم ويعلم بسطان عظيم وقيل عنه «لم يتكلم قط إنسان هكذا مثله» (يو ٧ : ٤٦).

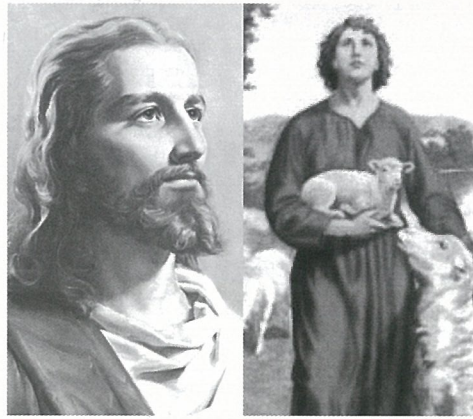
٨ - وكان المسيح يشفى كل مرض ويخرج الأرواح الشريرة (لو ٤).

٩ - تألم المسيح وأضطهد من الملوك والولاة هيرودس وببلاطس ورؤساء اليهود الذين صلبوه وقتلوه فعلا في النهاية.

١٠ - وهرب المسيح في طفولته من وجه هيرودس الذي عمل مذبحه قتل فيها جميع أطفال بيت لحم وتخومها (مت ٢ : ١٦-١٨).

١١ - والسيد المسيح هو ملك ملوك ومع ذلك لم تقبله خاصته واستهزأ به اليهود ورفضوه.

١٢ - وتمتع المسيح بوظائف المسيا الثلاث كملك وكاهن ونبي.



١ - داود ولد في بيت لحم وقد أُسميت مدينة داود.

٢ - معنى أسم داود «المحبيب».

٣ - كان داود «أشقر مع حلوة العينين وحسن المنظر».

٤ - كان راعياً للغنم وكتب مزمور الراعى الرائع.

٥ - كان داود من سبط يهوذا.

٦ - انتصر داود على جليات الجبار الذي غير شعب الله أربعين يوماً وقطع رأسه (١صم ١٧).

٧ - وُصف داود كاتب المزامير بأنه رجل «فصيح» (١صم ١٦ : ١٨).

٨ - كان داود يُخرج الروح الشرير من شاول بعزفه المزامير على العود فكان شاول يطيب ويستريح (١صم ١٦ : ٢٣).

٩ - تألم داود واضطهد كثيراً من الملك شاول الذي حاول قتله مراراً (١صم ١٩ : ٢٧).

١٠ هرب داود من شاول ولم يخبره الكهنة عن مكانه فعمل مجزرة فقتل ٨٥ من كهنة الرب بالسيف أثناء الخدمة بخلاف مئات من نوب مدينة الكهنة رجالاً ونساء وأطفالاً.

١١ - مُسح داود ملكاً بأمر الرب وبيد صموئيل النبي ولكنه لم يستلم ملكاً وظل شريداً ومرفوضاً لسنوات.

١٢ - كان داود ملكاً ونبياً.

١٣ - أحب داود كلمة الله جداً وكان يلهج فيها ويتغزل فيها وذكر لها أكثر من مائة بركة وفائدة في زمورتي ١١٩، ١٩.

١٤ - أحب داود أعداءه وغفر لهم وبكى على شاول ورثاءه مؤثراً في موته (٢صم ١).

١٥ - قابل داود إساءة أعدائه بالإحسان ونادى قائلاً: «هل يوجد بعد أحد قد بقي حياً من بيت شاول فأصنع معه إحسان الله».

١٦ - كان داود رجل الصلاة الذي له شركة دائمة مع الله لدرجة انه قال «أما أنا فصلاة» (مز ١٠٩ : ٤)

١٧ - وكان داود رجل الصوم الذي قال «ركبتاي ارتعشتا من الصوم وهزل لحمي عن سمن».

١٨ - كان داود متواضعاً جداً لدرجة انه وصف نفسه مرة قائلاً «أنا رجل مسكين وحقير» (١صم ١٨ : ٢٣) وومرة بأنه «كلب ميت وبرغوث» (صم ٢٤ : ١٤).

١٩ - كان داود غيراً على بيت الله ومجده وقال «غيرة بيتك أكلتني» (مز ٦٩ : ٩)، كما قال «جداول المياه جرت من عيني لأنهم لم يحفظوا شريعتك» (مز ١١٩ : ١٣٦).

٢٠ قام على داود شهود زور كثيرين (مز ٣٥ : ١١).

٢١ - قال داود عن كثيرين «يبغضونني بلا سبب» (مز ٣٥ : ١٩).

٢٢ - اجتمع حول داود في مغارة عدلام كل متضايق ومنبوذ ومرّ النفس فكان رئيساً عليهم (١صم ٢٢ : ١، ٢).

٢٣ - كان داود أميناً في إتمام مشيئة الله وقال: «ان افعل مشيئتك يا الهى سررت» (مز ٤٠ : ٨).

٢٤ - تمرد على داود وخانه أحد أولاده أبشالوم وأخيتوفل مستشاره طالبين قتله.

٢٥ - كان مصير الخونة واحداً إذ قُتل أبشالوم وإنتر اخيتوفل.

٢٦ - لعن شمعي بن جيرا الملك داود وشمّت فيه في وقت ضيقه.

٢٧ - سار داود أثناء هروبه من أبشالوم بوادي قدرون باكياً.

٢٨ - حلّ روح الرب على داود وكان الرب معه فكان ناجحاً مفلحاً في كل شئ (١صم ١٦ : ١٣، ١٨ : ١٥).

٢٩ - تعرّض داود لحسد وحروب من كثيرين بسبب مواهبه.

٣٠ - أحرز داود إنتصارات هائلة على جميع أعدائه.

٣١ - أكرم داود الملك مفيوشث الأعرج حفيد شاول وتبناه وأجلسه على مائدته دائماً في أورشليم (٢صم ٩).

٣٢ - كان لداود ضعفاته وسقطاته المريرة كإنسان ولكن قلبه الذي حسب قلب الله جعله يضرب المثل في التوبة.

٣٣ - حفلت مزاميره بالنبوات الكثيرة عن المسيح في صفاته والآلة وأمجاده.

١٣ - والمسيح هو نفسه كلمة الله المتجسد والذي صارت أقواله كلها كلمة الله المقروءة.

١٤ - أحب المسيح أعداءه وغفر لهم وبكى عليهم ومات لأجلهم. «أغفر لهم يا أبته لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون».

١٥ - وقابل المسيح إساءة أعدائه بالإحسان وهو صاحب التعليم الخالد «أحبوا أعداءكم باركوا لاعنيكم» (مت ٥ : ٤٤).

١٦ - وكان السيد المسيح مُعلم الصلاة يقضى الليل كله أحياناً في الصلاة (لو ٦ : ١٢، مر ١ : ٣٥).

١٧ - وصام المسيح أربعين يوماً في البرية (مت ٤).

١٨ - وقال يسوع «تعلموا مني لأني وديع ومتواضع القلب» وهو الله قد أخلى نفسه وأخذ صورة عبدٍ لخلصنا.

١٩ - وكان المسيح أعظم غيره من داود على مجد الله وبيته فطر الهيكل وصب ويلات غضبه على المرائين (يو ٢، مت ٢٣).

٢٠ - وجلب رؤساء الكهنة شهود زور كثيرين على المسيح.

٢١ - وقال المسيح أيضاً «أنهم أبغضوني بلا سبب»

٢٢ - اجتمع حول المسيح جميع المتعبين والثقيلي الأحمال والمرضى والمظلومين والخطاة والعشارين فكان يخلصهم ويريحهم.

٢٣ - وقال يسوع «طعامي ان أفعل مشيئة الذي أرسلني وأتمم عمله» (يو ٤ : ٣٤).

٢٤ - تمرد على المسيح وخانه يهوذا أحد تلاميذه وسلّمه لأعدائه لقتله.

٢٥ - وانتحر يهوذا أيضاً وهلك.

٢٦ - وكذلك وجّه اليهود إتهامات واستفزازات للمسيح في ضيقته.

٢٧ - وسار المسيح في وادي قدرون حزيناً ليلة صلبه.

٢٨ - حلّ الروح القدس على المسيح في المعمودية ومسحة بالقوة الألهية للتبشير والشفاء والفداء (لو ٤ : ١٦).

٢٩ - تعرّض المسيح لحسد ومقاومات أعدائه بسبب كماله.

٣٠ - وأحرز السيد المسيح أروع الانتصارات على ألد أعداء البشرية كالخطية والشيطان والموت والجحيم.

٣١ - والسيد المسيح دعى إلى عرس «أبن الملك» الخطاة التائبين الذين تبناهم وأجلسهم على مائدته في أورشليم السماوية (لو ١٤).

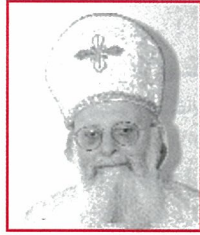
٣٢ - أمّا المسيح فهو الأله الكامل القدوس الذي بلا خطية والذي تجسد ليخلص البشر من خطاياهم.

٣٣ - وجاء السيد المسيح إتماماً للنبوات كأبن داود (بالناسوت)، ورب داود (باللاهوت) الذي يجلس على كرسيه.

عمى ألوان روحى

عندما نعطي الخطية أسماء جميلة !

يغالط الكثيرون فى أسماء الأشياء، بمكر أو جهل، فيطلقون على الخطية أسماء جميلة، لإراحة ضمائرهم وتبرير خطاياهم وعلى سبيل المثال يسمون :



القس أغسطينوس حنا

الغضب غيرة - والتهور
شجاعة - والخبث حكمة
- والكذب حُسن تخلص -
والإلحاد فلسفة - والخصام
إختصار وعبادة - والنجاسة
دردحة وخبرة - والبخل
إقتصاد - والتبذير كرم -
والطمع طموح - والحلفان

عادة وتأكيد - وشهوة العيون حب إستطلاع -
والرياء، مجارة للوسط - والوقاحة صراحة -
والرقص رياضة - وعبادة التلفزيون توسيع مدارك
- وسلب الله تدبير - والتدخين تعفير - والسفاهة
والهزل فرفشة - والسرققة شطارة - والشثيمة ضحك
- والفوضى بركة - والعُرَى أناقة - والعناد الثبات
على المبدأ - والترثرة خفة دم - والتملق سياسة -
وبهدلة الآخرين إصلاح - وأهمال الصلاة والأنجيل
مشغولية - والمعاشرات الردية روح إجتماعية.

حقاً ان هؤلاء مصابين بعمى ألوان روحى، واختلطت
عليهم الأمور والمفاهيم. أنهم يضررون أنفسهم
ويخدعون ذواتهم ولن يعرفوا طريق الله ويخلصوا،
إلا اذا أعطوا الخطية أسمائها الحقيقية وقاوموها وتابوا
عنها.

فالله يقول: «ويل للقائلين للشر خيراً وللخير شراً،
جاعلين الظلام نوراً والنور ظلاماً. الجاعلين المرّ
حلواً والحلو مرّاً. ويل للحكماء فى أعين أنفسهم»
(أش ٥ : ٢٠).



الإخوان المسلمين

دخل الإخوان السودان فقسموها
إلى شمال وجنوب

+++

ودخلوا سوريا فقسموها إلى شعبين وجيشين

+++

ودخلوا مصر فقسموها إلى مسلمين وكفار

وائل الإبراشى



مضحك الملك

كان هناك مهرجاً أو بهلوان في البلاط الملكي يُسمونه «مضحك الملك»، وكان كوميدياً مسلماً لكل من عرفه. وفي أحد الأيام ناداه الملك وأعطاه عصا وقال له: «خذ هذه ... أنها صولجاني، وأنا أعطيك أيها باعتبارك أعظم غبي وأبليه قابلته في حياتي، وأذا وجدت يوماً إنساناً أكثر منك غباء وبلاهة فأعطها له!».

وبعد مرور بضعة سنوات جاء رسول لذلك البهلوان المسكين ليقول له: «إن الملك يموت وهو يريد أن يراك قبل أن يموت».

أخذ المهرج العصا وذهب مسرعاً ليرى سيده. فلما وصل إلى جانب سريرته قال له الملك: أيها الصديق الجاهل، أنا ذاهب في رحلة طويلة، رحلة لن أعود منها أبداً، وأنا أستاذك لكي أقول لك وداعاً.

نظر البهلوان إلى الملك وقال: «أنت ذاهب في رحلة طويلة، وأفترض إنك بحثت ودرست عن المكان الذي أنت ذاهب إليه وعملت الترتيبات والاستعدادات اللازمة لذلك».

فأجاب الملك: «كلا أبداً للأسف. أنا كنت دائم المشغولية ولم يكن عندي وقت. أنا ذاهب في هذه الرحلة التي لا أعرف عنها شيئاً ولا أعرف إلى أين أنا ذاهب!».

فنظر إليه البهلوان بحزن وقال له: «إذاً خذ عصاك! فالرجل الذي يذهب في رحلة طويلة لن يعود منها، ولا يكلف خاطره أن يفكر إلى أين هو ذاهب ولا يستعد لها فهو يعتبر أغبي مني لأنني أعطيت إهتماماً وإستعداداً لهذه الأمور».

فالحياة تعتبر كوبري نمرّ عليه ولكن لا نبني عليه بيتاً، ونحن لم نخلق للألم والحزن. ولا لمسرات وأفراح العالم، ولكن لحياة أبدية مجيدة ونعيم دائم مع الله خالقنا. وعندما نصل إلى بيتنا السماوي الأبدى، يصير ملاك الموت مثل ضابط الهجرة الذي يفتش الأمتعة ويقول لنا بكل جدية أنت لا تستطيع أن تأخذ هذه فلا مال ولا جواهر ولا ملابس ولا مقتنيات أرضية، ولكن فقط أعمال الإيمان والمحبة والخير والرحمة وما كنزته للسماء وأنت على الأرض ...

آيات ذهبية تصف الأحداث العالوية

«ربنا موجود»

١ - «أن العلى مُتسلّط في مملكة الناس ويعطيها من يشاء» (دا: ١٧، ٢٥).

٢ - «فقال الرب أني رأيت مذلة شعبي الذي في مصر وسمعت صراخهم وعلمت أوجاعهم فنزلت لأنقذهم» (خر: ٣: ٧).

٣ - إن رأيت ظلم الفقير ونزع الحق والعدل من البلاد فلا ترتاع من الأمر، لأن فوق العالى عالياً يلاحظ والأعلى فوقهما» (جا: ٥: ٨).

٤ - «لا تغر من الأشرار ولا تحسد عمال الأثم فإنهم مثل الحشيش سريعاً يُقطعون ومثل العشب الأخضر يذبلون ... أنتظر الرب وأصير له» (مز: ٣٧).

٥ - «الساكن في السموات يضحك. الرب يستهزئ بهم» (مز: ٢: ٤).

٦ - «عندما يأتي العدو كنهر فنفخة الرب تدفعه» (أش: ٥٩: ١٩).

٧ - «وأطعم ظالميك لحم أنفسهم» (أش: ٤٩: ٢٦).

الأخوان على أنواعهم

٨ - «حجرتهم (حلقهم) قبر مفتوح. بألسنتهم قد مكروا. سُم الأصلال تحت شفاههم وفمهم مملوء لعنة ومرارة. أرجلهم سريعة إلى سفك الدم، في طرقهم إغتصاب وسحق، وطريق السلام لم يعرفوه. ليس خوف الله قدام عيونهم» (رو: ٣: ١٢-١٨).

٩ - «إذا تسلّط الشرير بين الشعب» (أم: ٢٩: ٢).

١٠ - «ليُصايف الإنسان دبةً تكول ولا جاهل في حماقته» (أم: ١٧: ١٣).

١١ - «إن دققت الأحمق في هاون بمدق لا تبرح عنه حماقته» (أم: ٢٧: ٢٢).

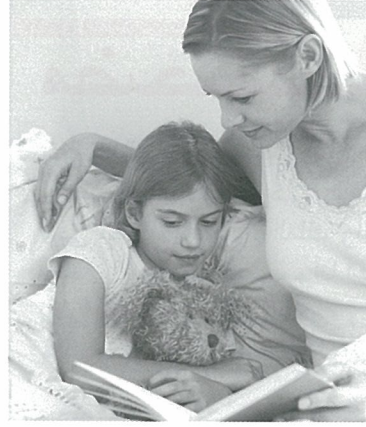
١٢ - «من يقول للشرير أنت صديق تسبه العامة تلغنه الشعوب» (أم: ٢٤: ٢٤).

١٣ - «أنعم من الزبدة فمه وقلبه قتال. أئين من الزيت كلماته وهي سيوف مسلولة» (مز: ٥٥: ٢١).

١٤ - «وللشرير قال الله مالك تحدث بفرائضي ... وأنت إذا رأيت سارقاً وافقته، أطلقت فمك بالشر ولسانك يخرع غشاً .. إفهموا هذا أيها الناسون الله لئلا افترسكم ولا منقذ» (مز: ٥٠: ١٦-٢٢).

المرأة ودورها في الأسرة

نياافة الأتبا مكاريوس
الأسقف العام بالمنيا



لعل أروع ما في المرأة هو رقتها وعطفها وحنوها، فإذا تخلت عنها تشوهت صورتها، كذلك فإن أعظم ما يميز الرجل هو قوة شخصيته ورجاحة عقله وقدرته على قيادة المسيرة بحكمة واتخاذ القرارات، وإذا تبادل كل من الزوج والزوجة الأدوار انقلبت الصورة واضطربت المسيرة، ومع ذلك من

الضروري أن تكون شخصية المرأة قوية وعقلها راجح وكذلك الرجل يجب أن يكون طيب القلب رقيق المشاعر. فيغلب على المرأة رقتها وعلى الرجل قوته.

وكلاهما يكمل أحدهما الآخر فيأتي الأبناء أسوياء ذوي شخصيات متوازنة. فالأولاد يحتاجون إلى جميع الخصائص التي يتحلّى بها كل من الأب والأم، فإذا فقد الأولاد أحد الأبوين اختلت المسيرة واضطر الطرف الآخر إلى أن يقوم بدور الطرفين معاً مما يرهقه ويربكه، فإذا فقد الزوج زوجته قد يعمن في اغداق العطف على الأولاد بحجة تعويضهم عن دور الأم وبالتالي فقد يصبحون مدللين، وإذا حدث العكس وأصبحت الزوجة هي التي تقود المسيرة فقد تمنع في الحزم والجدية لتعوض دور الأب خوفاً من أن يفلت منها الزمام، ولكن ذلك قد يتسبب في توتر الأولاد ونشوء كراهية داخلية تجاه الأم !! لا شك أن، ذلك يصعب جداً من مسؤولية الطرف الذي يقوم بالمهمة وحده ولكن الأمر يحتاج إلى تعقل، إلى حنو حازم وإلى حزم حان.

عندما تخلت إيزابل عن طبيعتها ودورها أضاعت زوجها بل ومرت الأمة بكاملها إلى هوة الهلاك، وكذلك عثليا (أم الملك أخزيا) حين قتلت جميع أفراد النسل الملكي لتعتلى هي سدة الملك ولتجر البلاد إلى الوثنية، في حين أنقذت أبيجايل زوجها وبيتها من هلاك محقق بسبب حكمتها واتضاعها، وكذلك استير الملكة أنقذت شعبها من الهلاك. كما نتذكر المجدية القوية الشخصية التي خدمت المسيح بكل قلبها ومالها وصارت أول كارزة بالقيامة وغيرهن كثيرات... وعلى رأس الجميع تأتي السيدة العذراء التي فيها خلصت البشرية جمعاء من خلال ابنها الحبيب يسوع المسيح المخلص، بينما في حواء مات الجميع، ولذلك فإنه مثلما نقول عن حواء أنها أم الأموات، تكون السيدة العذراء هي أم الأحياء!!

«طوبى لمن ينظر إلى المسكين»

المز (٤١ : ١) القس أغسطينوس حنا

التفكير في الفقراء وجعل المساكين على قلوبنا هو واجب مسيحي، لأن الرب يسوع وضعهم في طريقنا وربطهم بنا حين قال: «الفقراء معكم في كل حين» (مت ٢٦ : ١١).

كثيرون يقدمون بعض المال للفقراء بإستعجال وبدون تفكير والبعض لا يقدمون لهم شيئاً وكأنهم لا يرونهم أو الأمر لا يعنيهم!.

أن هذا الوعد الثمين ينتمى إلى «من ينظر Consider إلى المسكين» بمعنى انه يراه ويتعطف عليه ويفكر في شؤنه ويتأمل في إحتياجاته.

إننا نستطيع أن نعمل بإهتمامنا بهم أكثر من النقود التي نقدمها لهم. وأذا جمعنا بين الأثنين معاً يكون هو الوضع الأفضل.

ومن وعود البركة لمن ينظر إلى المسكين:

١ - «فى يوم الشر ينجيه الرب»، والمقصود بيوم الشر هنا يوم الضيق، يوم الخطر أو يوم التجربة. لا بد أن تكون لنا أيام شر وضيق مهما اعطينا ولكن الذى ينظر إلى المسكين يتمتع بعناية الهية خاصة ومعونة شخصية. أن البر وأعمال الرحمة لا تمنع عنا الضيقات نهائياً. ولكنها تخفف منها ويعطى معونة معها. فمكتوب أن «البر ينجى من الموت» (أم ١٠ : ٢).

٢ - «الرب يحفظه وينجيه» (مز ٤١ : ٢).

٣ - «يغتبط فى الأرض» أى يعيش سعيداً.

٤ - «ولا يسلمه إلى مرام اعدائه ويحميه».

٥ - «الرب يعضده وهو على فراش الضعف والمرض».

+++

أوشية الأجماعات

عبادة الأوثان بالكمال إقلعها من العالم. الشيطان وكل قواته الشريرة إسحقهم وأذلهم تحت أقدامنا سريعاً. الشوك وفاعلها أبطلمهم. ولينقض إفتراق فساد البدع. أعداء كنيستك المقدسة يارب مثل كل زمان والآن أذلهم. حل تعاطمهم. عرفهم ضعفهم سريعاً. أبطل حسدهم وسعايتهم وجنونهم وشرهم ونميتهم التى يصنعونها فينا. يارب أجعلهم كلهم كلاشى. وبدد مشورتهم يا الله الذى بدد مشورة أختيوقل.

نثریات

الكنيسة الأرثوذكسية تطالب «الرئاسة» بوضع دستور جديد بدلاً من تعديل «المعطل»

قدمت الكنيسة الأرثوذكسية، مذكرة قانونية، الخميس، إلى مؤسسة الرئاسة تتضمن اعتراضاتها على الإعلان الدستوري، الذي أصدره المستشار عدلي منصور، رئيس الجمهورية المؤقت.

وقالت الكنيسة، في المذكرة، إنها تتفهم طبيعة الإعلان الدستوري في ظل المرحلة الانتقالية التي تمر بها البلاد، مقترحة إعداد دستور جديد للبلاد خلاف الدستور «المعطل»، وعدم الاقتصار على إدخال تعديلات دستورية عليه، وحال إجراء تعديلات دستورية يجب ألا تقتصر مشاركة الكنيسة على لجنة الـ ٥٠ عضواً المجتمعية، وأن يتم إشراكها في اللجنة القانونية التي ستصوغ التعديلات.

وعقد مستشارو رئيس الجمهورية اجتماعاً، الخميس، مع الأنبا بولا، أسقف طنطا وتوابعها، وممثل الكنيسة، وعدد من المستشارين القانونيين للكنيسة وشخصيات سياسية قطبية، لبحث تلك الاعتراضات على الإعلان الدستوري.

واعتبرت «الكنيسة» أنه تم ضم كل المواد الخلافية التي كانت تعترض عليها في الدستور المعطل، في الإعلان الدستوري، خصوصاً المادة الأولى منه التي جمعت المادة ٢١٩ بالدستور المعطل في صياغتها وتنص على أن «جمهورية مصر العربية دولة نظامها ديمقراطي يقوم على أساس المواطنة، والإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية، ومبادئ الشريعة الإسلامية التي تشمل أدلتها الكلية وقواعدها

الأصولية والفقهية ومصادرها المعتمدة في مذاهب أهل السنة والجماعة، المصدر الرئيسي للتشريع»، واعتبرت الكنيسة أن تلك المادة ترسيخ للدولة الدينية، كما ورد في المذكرة.

الان جون (صحفي فرنسي) يقول:

جاء مرسى بصناديق الانتخابات كما جاء هتلر تماماً ولكن استطاع المصريون أن يحموا منطقتهم من خطط وعنف الأخوان ولم يستطع الالمان حماية أوروبا من عنف هتلر وحزبه .. الفرق بين المصريون والالمان هو ٧٠٠٠ سنة.

لماذا التغيير

في مجلة ماريوحنا ؟

لاحظت إدارة المجلة مؤخراً - بعد ربع قرن من الصدور المنتظم شهرياً عدة تغييرات في الظروف أهمها الآتى:

١ - إن ٩٠٪ من قراء المجلة هم الكبار فقط الذين يعرفون اللغة العربية، ومعظمهم يعرفون الانجليزية أيضاً.

٢ - ان الأجيال الجديدة من الشباب الذين يتكلمون الانجليزية ولا يعرفون اللغة العربية لا يقرأون حتى القسم الأنجليزي الذي يمثل نصف المجلة وهو موجه أصلاً إليهم ثم للأجانب. ويكتفون بتقليب صفحات المجلة والبحث عن صورهم وصور أصحابهم فيها! وإنما كل اهتمامهم تركز في الكمبيوتر والانترنت وتسالى التكنولوجيا الحديثة، و ال- Face Book .

٣ - هبط إيراد المجلة بدرجة كبيرة وذلك لأن نسبة الذين يدفعون الأشتراك يمثل أقل من الربع. ولذلك وجدنا الأفضل عمل كل شهرين في عدد واحد، (وذلك ما تفعله كثير من المجلات الأمريكية)، بل وكان مثلث الرحمت البابا شنوده يصدر مجلة الكرازة أسبوعياً، ثم اضطر ان يجعلها نصف شهرية ثم اضطر أن يخفض عدد صفحاتها. وذلك توفيراً للجهد والوقت والمال.

ومع ذلك فلنكن هذه تجربة جديدة، ويسعدنا
إستطلاع آرائكم، ونحن دائماً نسعى
لأفضل وشكراً.

مسابقات الصيف (يوليو وأغسطس ٢٠١٣)

للقس أغسطس حنا

أولاً - كتاب مقدس

- ٨ - كيف ظهرت أعمال الروح القدس ومواهبه فى الكنيسة الأولى؟
- ٩ - ماذا قيل مراراً عن كلمة الله فى سفر الأعمال؟
- ١٠ - أين ورد أن العذراء كانت تصلى مع الرسل؟
- ١١ - من الذى قال فى الإنجيل أن العذراء كانت هى أيضاً فى حاجة إلى الخلاص؟
- ١٢ - أذكر مثالين للصوم فى مواعيد ثابتة؟
- ١٣ - هل يتكرر الأمتلاء بالروح القدس؟
- ١٤ - ما الحكمة فى ظهور موسى وأيليا بالذات مع المسيح فى التجلى؟
- ١٥ - من هم ملخس وملاخى وأفتيخوس وديوتريفس؟

ثانياً - العقائد

- ١٦ - أذكر آيتين تدلان على أن المعمودية هى الميلاد الثانى من الله.
- ١٧ - أذكر آيات تثبت علاقة المعمودية بالخلاص؟
- ١٨ - أذكر آيات من إنجيل متى ويوحنا وأعمال الرسل، ص ٢١٢ تثبت أن الاعتراف يوجه إلى الرب على يد كاهن.
- ١٩ - أذكر آية عن سر مسحة المرضى؟
- ٢٠ - أذكر آية تثبت أن الزواج سر آلهى.

ثالثاً - أسئلة عامة وتاريخية

- ٢١ - من الذى قسّم تاريخ العالم إلى قسمين؟
- ٢٢ - أين ومتى تمت الترجمة السبعينية للعهد القديم؟ وهل تذكر أسم أحد السبعين مترجم؟
- ٢٣ - من الذى صار عميداً لمدرسة الإسكندرية وعمره ١٨ سنة؟
- ٢٤ - ما هى قطع سلاح الله الكامل وأين ذكرت؟
- ٢٥ - ما هى كتب السنكسار والخولاجى والدفنار؟

- ١ - أين توجد نبوات أو رموز لرسول المسيح وتلاميذه فى العهد القديم؟
- (أ) خروج ١٥ : ٢٧ (ب) مزمور ١٩ : ٤
(ج) اشعيا ٨ : ١٦ (د) كل ما سبق
(هـ) لا شئ مما سبق
- ٢ - أذكر أربعة أمثلة من سفر أعمال الرسل على مشاركة الملائكة مع الرسل فى خدمة خلاص البشر.
- ٣ - كم عدد:

(أ) اللغات التى تكلم بها الرسل فى يوم الخمسين؟

(ب) الذين آمنوا بالمسيح حتى أعمال ص ٤؟

(ج) النبوات التى ذكرها الرسول بطرس فى خطابه يوم الخمسين؟

(د) النساء اللواتى ذكرن بأسمائهن فى سفر أعمال الرسل؟

٤ - وُصف الآباء الرسل فى سفر الأعمال بأنهم:

(أ) امتلأوا سلافة (خمرًا وسكرًا)

(ب) فتنوا المسكونة

(ج) بقوة عظيمة كانوا يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع.

(د) كل ما سبق (هـ) لا شئ مما سبق

٥ - هذه ألقاب الرسل الأربعة الكبار الأكثر ظهوراً فى سفر أعمال الرسل فمن هم؟

(أ) رسول الإيمان والأمم (ب) رسول الأعمال

(ج) رسول الرجاء والختان (د) رسول المحبة

٦ - ذكر العهد الجديد ستة رموز للروح القدس فما هى؟

٧ - إلى أى مدى تشبّعت الكنيسة القبطية المرقسية بكنيسة الرسل الأولى؟

اجتماعيات - تعازى

زوج أختى الغالى

نبيل ونيس

إسمك على مسمى، وكنت تملك قلباً نبيلاً متواضعاً باذلاً مملوء بالمحبة،
وضحكك المشهورة التى يعرفك بها الجميع، لذلك أحبك كل من عرفوك.
سنظل نذكرك حتى نلقاتك فى فردوس النعيم. شقيقتك راعوث فرج

+++

Dear-Loving father Nabil

Your Loving Life is forever in our hearts and
thoughts we miss your presence, smiles, your
sweet smile is famous and known for all people
.who love you

.We Will never stop love you
Your daughter Richie and grand children Jasmine,
.Jacob

+++

Dearest our Father Nabil

We will never-Stop Love you. We love you
.from depth of our hearts

We miss you very much more than words can
ever express. May the God repose your soul in
Paradise. With our lord Jesus Christ

Your Son Robert, wife Kim and son Jimmy and your
grand children Graice, Anthony

+++

Dear uncle Nabil

We loved you so much never ever forget your
sweet smile. You will be always remembered.
.May God reward you in Paradise of Joy

.Remon, wife Ana, wife Shirley Girgis

«مع المسيح ذاك أفضل جداً»



لم تصلنا صورة الراحل حتى ميعاد صدور المجلة

٨ أبريل ١٩٥١ - ٢٩ مايو ٢٠١٣

انتقل على رجاء القيامة ليكون مع المسيح المرحوم

نبيل ونيس

زوج السيدة سلوى ونيس، ووالد السيدة جاكى زوجة ريتشى جرجس
وروبرت زوج السيدة كيم وجيمى وشقيق جورج وإدوارد ومايكل،
وشقيقة زوجته راعوث فرج.

والأسرة تشكر كل من تفضل بمواساتها بالحضور أو الهاتف أو
بارسال الزهور، وتخص بالذكر الآباء الكهنة، وإخوتنا الشماسية،
وإله السلام يحفظكم بصلوات قداسة البابا تواضروس، وشريكه فى
الخدمة الرسولية نيافة الأنبا سرابيون. الرب يكافئكم على تعب محبتكم.

دكتور ديفيد كمال ورجانى ونادية جرجس.

+++

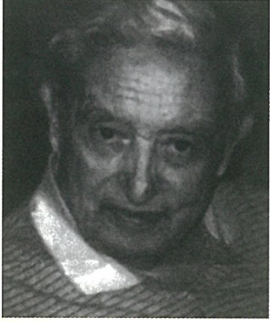
زوجى الحبيب وتوأم روحى

نبيل ونيس

تحملت آلام المرض بشكر. صلينا لشغائك لكن اراد الرب ان يريحك
ويجذبك إليه. لا مرور الأيام ولا السنين تنسينى عشرتك ولا حبك ولا
حنانك. ستبقى فى قلبى وعقلى ولن أنساك إلى أن ألقاك. عزائى الوحيد
أنك فى أحضان الرب يسوع.

زوجتك سلوى ونيس.

اجتماعيات - تعازي



«طوبى للأمم الذين
يموتون في الرب لكن
يستريحوا من آتاعهم
وأعمالهم تتبعهم»

انتقل إلى الفردوس ليكون مع
المسيح المرحوم الدكتور

يوسف عطا الله سلامة

استاذ أمراض الأطفال بجامعة واشنطن سابقاً والخادم الأمين
ومن مؤسسي كنيسة العذراء بسياتل وهو زوج السيدة راعوث
وشقيق الدكتور صموئيل سلامة بواشنطن زوج الدكتورة نادية،
والكتور مايكل الكسندر بكاليفورنيا زوج السيدة ميرفت وشقيق
السيدة جورجيت زوجة الاستاذ الدكتور شحاته جوده بجامعة
الاسكندرية سابقاً والسيدة فيوليت زوجة اللواء متقاعد يحي لطفى
بالمعادى والدكتور ايفيت زوجة المرحوم فؤاد فهميم. والأسرة
تشكر جميع الذين تفضلوا بمواساتهم.

40th Day Memorial

Mrs. Thereza Benjamin

*"But Abraham replied, son, remember that
in your lifetime you received good things, while
Lazarus received bad things: but now he is
comforted here, and you are in agony."*

In the Holy 50 days, on May

19 2013, Mrs. Thereza Benjamin departed this
transient world to join her Creator

Jesus Christ, Our Lord, in the Paradise of Joy with all
the saints.



الذكرى السنوية

الأم الغالية طيبة الذكر

عايدة غبور

تقيم الأسرة ذكراها العطرة في قداس الأحد ٢٨ يوليو ٢٠١٣
بكنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا - كاليفورنيا

الرب ينيح نفسها الظاهرة ويقبل صلواتها عنا.

«طوبى لمن أختارته يارب ليسكن في ديارك»



انتقل إلى فردوس الأبرار الدكتور

رودلف عزيز مجلع

زوج السيدة حبيبة ويصا عبد السيد ووالد كل من السيدة منى
زوجة المهندس عادل سيف والسيدة إيمان زوجة المهندس
عزت سيف والمهندس اسامة زوج الدكتور حنان مجلع
وجد كل من دينا زوجة الدكتور روبرت بشاي واندرو سيف
ومورين ونادين رزق وماري أن زوجة الدكتور أندرو ومسيحه
وساره سيف ومارينا ومونيكا مجلع وشقيق المهندس ريموند
والمهندس روميل بنيويورك والدكتور رأفت بدمنهو واخوتهم
وابن عم الدكتور خيرى والمهندس فؤاد مجلع وقريب ونسيب
عائلات ويصا وسيف ورزق ومجلع بامريكا وكندا ومصر.
وقد شيعت الجنازة يوم الخميس ٢٧ يونيو ٢٠١٣ من كنيسة
ماريوحنا بكوفينا كاليفورنيا. وتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل
من تفضل بالحضور أو الاتصال وتخص بالشكر نيافة الحبر
الجليل الأنبا سرابيون والآباء الموقرين القمص جوارجيوس
قلته والقس أغسطينوس حنا والقس اسحق عزمى والقس مينا
جرجس والقس جريجورى بشاي والقس جون بطرس والقس
دافيد والقس جون بول عبد السيد.

تعازينا القلبية لأسرة المرحوم الدكتور

رودلف عزيز مجلع

نياحاً لروحه الطاهرة وعزاء لجميع أفراد الأسرة وبالأخص
زوجته السيدة حبيبة ويصا وأنجاله وأسره.

المهندس مختار صالح وزجته آمال وأنجالهما مايكل ومارك
وزوجته فيرونيا.